

قادة التقنيات المالية يبحثون قضايا التمويل والأمن الرقمي في «فينتك أبوظبي»



أبوظبي: «الخليج»

شهدت الدورة السابعة من «فينتك أبوظبي» الذي ينظمه سوق أبوظبي العالمي، ويعد أكبر تجمع للتقنيات المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اليوم، إقبالاً كبيراً من قادة قطاع التقنيات المالية وأصحاب الرؤى الذين التقوا من جميع أنحاء العالم، ومن بينهم رواد في مجال الابتكار من مؤسسات مالية كبرى وشركات ناشئة ومبتكرين وأصحاب أعمال ورؤوس أموال استثمارية وعلماء وأكاديميين، ما يعزز مكانة أبوظبي كمركز للابتكار والتقنيات. ويواصل «فينتك أبوظبي» تعزيز مكانته باعتباره حدثاً رئيسياً لسوق أبوظبي العالمي، حيث أقيم الحدث هذا العام بالشراكة مع شركة هواوي، وذلك خلال فعاليات أسبوع أبوظبي المالي 2023، وركز الحدث على التداخل بين «التمويل والتقنيات»، حيث انطلقت فعاليات فينتك أبوظبي بنقاش حيوي حول اقتصاد الجرائم المالية، جمع مؤسسات بارزة في مجال الذكاء الاصطناعي في أبوظبي لمناقشة الالتزام المبكر للإمارة بالذكاء الاصطناعي. كما بحث المشاركون مدى نضج قطاع العملات المشفرة. وقدم البروفيسور اليكس لبيتون، الرئيس العالمي للأبحاث والتطوير الكمي في جهاز

أبوظبي للاستثمار، رؤى حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في صياغة مشهد قطاع الخدمات المصرفية العالمي، في حين تحدث الرئيس التنفيذي لشركة «سيركل» عن استراتيجيات تسخير الأصول الرقمية لتعزيز الاستقرار المالي Wirecard العالمي. كذلك شهد «فينتك أبوظبي» جلسة مثيرة حول «فك رموز الفضيحة» - التحقيق الداخلي لشركة الذي ناقشه المراسل الاستقصائي لصحيفة «فايننشال تايمز» - دان ماكروم والمؤسس والرئيس التنفيذي لشركة ليكون جونستون وجلسة حول «البحث عن عقلية ريادة الأعمال» مع رئيس مجلس الإدارة والرئيس - Themis «Gary Vaynerchuk - VaynerX التنفيذي لشركة».

حوارات

ودارت حوارات «فينتك أبوظبي» حول موضوعه الرئيسي «التكامل بين قطاعي التمويل والتقنيات»، وتضمن منتديات فريدة من نوعها حول البلوكتشين والذكاء الاصطناعي والمخاطر والأمن. وناقشت جلسات «بلوكتشين أبوظبي» التي تم تقديمها بالشراكة مع «سيركل» موضوعات مثل، مساعي تصميم الاستقرار للعمليات الرقمية، والعملات الرقمية الخاصة بالبنوك المركزية والتي تعمل على تحسين البنية التحتية للأصول الرقمية والتأثير الشامل للبلوكتشين والجيل الثالث من الإنترنت، في القطاع المالي. كما استضاف الحدث «منتدى الذكاء الاصطناعي أبوظبي»، بالتعاون مع «ماستر كار»، بالإضافة إلى النسخة الرابعة من «منتدى المخاطر» بالتعاون مع المجلس التنفيذي لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقدمت هذه الجلسات الحوارية رؤى متعمقة حول الآثار الأوسع نطاقاً لتسارع تبني الرقمنة وتغير المناخ وعدم الاستقرار الاقتصادي والذكاء الاصطناعي والأتمتة وغيرها من الاتجاهات الناشئة التي حولت المشهد المالي. كما تم التأكيد على أهمية إنشاء أنظمة مالية مسؤولة وشاملة تسهم في بناء مستقبل مستدام ومرن وعادل وخلال هذا الحدث، كشف سوق أبوظبي العالمي، بالتعاون مع شركائه، عن مبادرات لإعادة تعريف الممارسات التنظيمية. وقامت سلطة تنظيم الخدمات المالية بتسليط الضوء على استراتيجيتها الخاصة بتقديم «التنظيم كخدمة» من خلال اختبارها الرقمي، والتي تهدف إلى المشاركة في إنشاء حلول مبتكرة لترخيص الشركات والإشراف عليها. وتضمنت المبادرات أيضاً، الاستفادة من نماذج لغوية كبيرة مع جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي لتعزيز أدوات التقنيات الإشرافية «محلل المخاطر». فيما يهدف تعاون آخر بين سلطة تنظيم الخدمات المالية وجامعة سنغافورة الوطنية إلى تطوير أداة تقييم مدعومة بالذكاء الاصطناعي لمقدمي خدمات الأصول الافتراضية الذين يسعون للحصول على ترخيص في سوق أبوظبي العالمي. وأطلقت سلطة تنظيم الخدمات المالية أيضاً حلاً تقنياً طورته لتعزيز مراقبة رأس مال الشركات وأصول العملاء والإصدارات التي تواجه القطاع من أدوات «التقنيات الإشرافية» الخاصة بها لتمكين الشركات الخاضعة للتنظيم من تقييم امتثالها والوفاء بالتزاماتها التنظيمية بذكاء. مخاطر تقنيات المعلومات

وفي إطار جهودها الرامية إلى التحسين المستمر، أعلنت سلطة تنظيم الخدمات المالية الحصول على إفادات على الورقة النقاشية المتعلقة بإدارة مخاطر تقنيات المعلومات لتعزيز المرونة التشغيلية للشركات. وعلاوة على ذلك، ومن أجل تعزيز الابتكار في قطاع التمويل اللامركزي، كشفت سلطة تنظيم الخدمات المالية عن تعاونها مع «كوين بيس» لإدارة الأصول و«نيوبلي»، كما تعتزم نشر ورقة تشاورية حول التمويل اللامركزي من المقرر نشرها في العام 2024، إلى جانب التحسينات على الإطار التنظيمي الحالي.

وقالت ليندا فيتز ألان، المسجل والرئيس التنفيذي لمحاكم سوق أبوظبي العالمي: «منعقداً في دورته السابعة، يستمر مؤتمر فينتك أبوظبي أبوظبي في إغناء أفكارنا وجعلت الابتكار ثابتاً لدينا. لم يعد هذا المؤتمر مجرد حدث سنوي، بل أضحت علامة محورية ومؤشر للقياس والاستفادة من أفكار القادة العالميين في مجال التكنولوجيا المالية. إن المناقشات الثاقبة في فينتك أبوظبي لا تشكل مستقبل مشهد التكنولوجيا المالية فحسب، بل تخلق واقع جديد واطلاعنا

على الاحتمالات التي لا نهاية لها لمستقبل القطاع المالي.»

وتم خلال اليوم الثالث من فعاليات أسبوع أبوظبي المالي، التوقيع على مذكرات التفاهم بين سوق أبوظبي العالمي وعدد من الشركات الرائدة، حيث وقع السوق اتفاقية تعاون مع شركة «سيبكس» القابضة، المزود الرائد لحلول وخدمات الأمن السيبراني اليوم، بهدف رفع مستوى المرونة الشاملة للشركات العاملة ضمن نطاق مجتمع أعمال سوق أبوظبي العالمي، مع تعزيز لوائح الأمن السيبراني الخاصة به. كذلك وقع سوق أبوظبي العالمي وشركة سيسكو، الشركة الرائدة عالمياً في مجال تكنولوجيا المعلومات والتواصل، مذكرة تفاهم لتسريع مبادرات التحول الرقمي عبر برنامج التسريع التابع لشركة سيسكو مع الاستفادة أيضاً من برنامج أكاديمية سيسكو للتعليم حول أحدث (CDA) الرقمي للدولة التقنيات. ونصت مذكرة التفاهم الموقعة بين سوق أبوظبي العالمي وشركة الامارات للاتصالات المتكاملة (دو)، على استكشاف مبادرة مشتركة لتأمين عروض حصرية مخفضة من شركة «دو» للشركات الناشئة التي تتخذ من سوق أبوظبي العالمي مقراً لها.

الموافقات المبدئية

وهي شركة مستقلة لإدارة الأصول [GQG Partners (GQG)] علاوة على ذلك، أعلنت شركات عالمية مثل شركة وهي شركة إدارة أصول [Offset8] تمتلك أكثر من 100 مليار دولار أمريكي من الأصول الخاضعة للإدارة، وشركة خاصة متخصصة في سوق أرصدة الكربون العالمية المؤكدة، عن حصولها على الموافقات المبدئية من سلطة تنظيم العاملة في مجال الأصول الرقمية، عن تسجيلها [IOTA] الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي. كذلك أعلنت شركة في سوق أبوظبي العالمي، لتكون بذلك أول شركة مسجلة في السوق وفق اللوائح الخاصة بتنظيم تقنية السجلات الموزعة للمؤسسات في سوق أبوظبي العالمي.

كذلك حصل صندوق «مصدر جرين ريت» على تصنيف صندوق أبوظبي العالمي للصندوق الأخضر من سلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي بموجب الإطار التنظيمي الجديد للتمويل المستدام، مما يؤكد من جديد لدعم GPCA وشركة MEVCA ريادته في تعزيز الاستثمار العقاري الأخضر. كذلك تم الإعلان عن تعاون بين مؤسسة عن خطتها لدمج شركات Joy Capital الشركة على تأسيس وجود لها في منطقة الشرق الأوسط. بدورها أعلنت شركة المشاريع المشتركة في سوق أبوظبي العالمي وأبو ظبي بالتعاون مع شركة «فيستا أوتو تكنولوجي»، و«إي هوم هيلث» و Wicue Optoelectronics co.

وبالتوازي مع انعقاد «فينتك أبوظبي»، أقيمت فعاليات «القمة العالمية للجهات التنظيمية المالية»، وهي عبارة عن تجمع حصري لقادة الجهات التنظيمية المالية العالمية الرئيسية. وتم خلال هذه القمة مناقشة الدور الذي تلعبه الجهات التنظيمية في صياغة المشهد المالي المستدام مستقبلاً. وسيتم الإعلان عن نتائج القمة غداً خلال قمة التمويل المستدام (التنظيم والتوعية والتعاون والنظام الشامل) R.A.C.E.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.